هل يجوز قرع الإناء بالإناء ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته هل يجوز قرع الاناء بالاناء الحمد لله هذا الفعل ليس ثمة مصلحة ترجى منه - 00:00:00

وانما يحوفه كثير من المفاسد فمن المفاسد انه مشابهة لشريفي الخمور فان هذه عادة جرت بينهم من باب العرف الجاري فيما بين هؤلاء السكيرين فاذا اراد احدهم ان يشرب الخمر مع زميله - 00:00:20

فانهم يرفعون الكؤوس ويضربون بعضها ببعض ثم يشربون وكون المسلم يتشبه باحوال اهل الفسق هذا امر محرم لا يجوز والله عز وجل قد كرمنا معاشر بني ادم بالادمية والانسانية ثم زادنا نحن المسلمين كرما وفضلا زائدا بالاسلام والدين - 00:00:47

والالتزام بشريعة رب العالمين عز وجل فلا ينبغي ان ندسي انفسنا وان وان ننزل الى سفلي الحطيط في التشبه باهل الخير انا والخمر والفسق ولذلك اقول هذا فعل محرم لهذه العلة - 00:01:15

الامر الثاني انها عادة قد جرت فيما بين الكفار بعضهم البعض عند شربهم للخمر فعلاوة على انها من احوال اهل الفسق الا انها من عرف الكفرة كذلك فكيف يفعله المسلم وهو اي المسلم منهي عن عن التشبه بالكفار فيما هو من عاداتهم وعباداتهم - 00:01:37

وان هذه العادة المنتشرة بينهم ليست عادة ليست عادة مجردة بل هي عادة تحمل في طياتها اعتقادا فاسدا وهي ان الكأس اذا اذا ضرب كأس الكأس فهذا دليل على كمال الالفة فيما بينهما - 00:02:04

وكمال المحبة وكمال المعاشرة وكمال التوافق ولذلك لا ينبغي للمسلم مهما كانت الاحوال ان يفعل ذلك لانه لا مصلحة ترجى منه مطلقا ومن مفاسده كذلك ان فيه تذكيرا للنفس بسلوك طريق هذه المعصية العظيمة - 00:02:24

وهي ان الانسان لا يفعل شيئا ولا يقلد قوما الا وفي قلبه اعجابا الا وفي قلبه اعجاب باحوالهم مهما انكر بلسانه انه لا يعجبه حالهم. لان فانه يكذب. لاننا سنقول له وان لم - 00:02:47

تعجبك حالهم فما الداعي الى التشبه بهم والظهور امام الاخرين بمظهرهم فاذا هذا التوافق الباطني نخشى منه في يوم من الايام ان يكون سببا للتوافق في ماذا بالفعل الظاهر وهو شرب الخمر. فشدا للذريعة وقطعا لدابري طريق الفساد وولوجه على النفس والقلب - 00:03:08

نمنع هذا الفعل حتى لا تتذكر النفوس باحوالهم ولا تعجب آآ القلوب بتصرفاتهم وهمجيتهم هذه الامور الثلاثة نمنعها وهناك حديث ولكن لا يصح مطلقا عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكأس اذا ضرب بالكأس حرم ما فيه ولكن هذا لا يصح - 00:03:35

لا يصح مرفوعا للنبي صلى الله عليه وسلم مطلقا. ولكن مع عدم صحة هذا المرفوع الا اننا لا نزال نقول تحريم لثلاث علل لان فيه تشبه بالكفرة الثانية لان فيه تشبها باحوال اهل الفسق والخنا - 00:03:58

فجور الثالثة سدا لذريعة طلب النفوس لموافقتهم في الظاهر لما اعجبت بهم في الباطن والله اعلم - 00:04:18